



المصدر: الاخبار
التاريخ: ١٩٨٠/٦/١٥

مركز الأبحاث للتحليل وتكنولوجيا المعلومات

خلال ٣ سنوات تنتج مصر ٨٠٠ من احتياجاتها للفولاذ،
أخطار الديمقراطية في ١٠٠ عام لا تقارن بشروط الديكتاتورية في يوم واحد
الرئيس السادات لمجلة ريدرز دايجست الأمريكية :

لن أتترك القذافي إذا أرسل أصبح ديناميت واحد للقاهرة

ما هي مصلحة إسرائيل أن تجعل ٨٠٠ مليون مسلم ضد أمريكا

أعلن الرئيس نود السادات أن مصر ستصدي لكل من يحاول إثارة المتاعب ضدها .
قال الرئيس نحن نطور قواتنا العسكرية للدفاع عن الوطن وعن الديمقراطية
ومساعدة الدول العربية والتصدي لمن يحاول إثارة المتاعب لنا .

أكد الرئيس أن مصر لا تنوي استخدام الطائرات والدبابات
الأمريكية ضد إسرائيل أو ليبيا أو أيوبيا ولكني لن أترك القذافي إذا
أرسل أسلحة واحداً من الديناميت إلى القاهرة كما كان يفعل في الماضي .
وتناول الرئيس في حديثه إلى مجلة « ريدرز دايجست » الأمريكية
مسيرة السلام وقال إن الشعب الإسرائيلي يريد السلام ولكن
الحكومة الإسرائيلية لا تريد السلام .

وامتدح الرئيس السادات الصين وقال إنها هي القوة العظمى التي
ستوجد التوازن في هذا العالم المضطرب خلال السنوات العشر القادمة
وأضاف أنه على الولايات المتحدة أن تقدم كل مساعده ممكنة للصين
وأنه يمكن الوثوق بالصين لأنهم إنسان يحترمون كلمتهم وعهدهم .



□□□□ الرئيس السادات لمجلة ريدرز دايجست الأمريكية □□□□

سأبدأ الحرب فوراً إذا حدث

أى شيء يهدد حصصنا في مياه النيل

بميجين غير مستعد للتوصل إلى اتفاق

حدث الرئيس السادات عن علاقة مصر بالدول العربية وقال ان الشعوب العربية تلقف خلف مصر وتؤيدها وان القادة العرب يقولون في داخل الحجرات ما يتكرونها فوق المنصات .. واصاف ان مسائل كثيرة في العالم العربي ستنتفح قبل نهاية هذا العام .

واكد الرئيس السادات ان السياسة الامريكية السلبية ساعدت الاتحاد السوفيتي على تثبيت اقدامه في المنطقة وقال انه على امريكا ان تكبح جماح الاتحاد السوفيتي وأوضح ان موسكو لا تساعد أى دولة على رفع مستوى شعبيها بل على العكس تكون عاملاً على فقرها .

البترول في حد ذاته ؟

وفيما يلي نص حديث الرئيس

- الرئيس : حسنا ان الاتحاد

السوفيتي سيواجه صعوبات في

الاعوام القادمة . فهناك مشكلات

الطاقة وبالتأكيد .. فان الاتحاد

السوفيتي يريد تصيبه من البترول

.. والطاقة من الخليج . ولكنى

مازلت اصر على ان الاتحاد السوفيتي

لن يبدأ في شن حرب من اجل

البترول لسبب بسيط للغاية ، وهو

انه يكسب . فاذا نظرنا الى الفترة

التي اعقبت الحرب العالمية الثانية

وحتى الآن فانكما ستجدان انه

يحصل على المكاسب دون ان يشن

أى معركة باستخدام الجنود

السوفيت باستثناء ما حدث في

افغانستان . وانما يستخدم حزام

الامن الذي يتمثل بالتحسديد في

تشيكوسلوفاكيا والمجر في شن الحرب

والقيام بالعمل . ولكن الامر يختلف

في الخليج . لقد قدم الوضع الراهن

في ايران كل التسهيلات الممكنة للاتحاد

● سؤال : سيادة الرئيس ..

لا يزال التوتر شديدا في الموقف

الراهن ويبدو ان المسالم القريب

والسوفيت يتجهان الى الدخول في

مواجهته بصورة متزايدة ، فهل

تعتقدون انه من المرجح ان تنشب

الحرب العالمية الثالثة بسبب

البترول ؟

- الرئيس : لا اعتقد ذلك على

الاطلاق .. فحمدا لله ان القوتين

المتعنتين اعنى بذلك الولايات المتحدة

والاتحاد السوفيتي لتدركان مدى

الدمار الذي من الممكن ان يقضى على

العالم اذا ما بدأت حرب ثالثة

ولكننا يمكن ان نقول ان المعركة من

اجل الطاقة والخليج قد بدأت .

● سؤال : سيادة الرئيس لقد

لقدتم انها بدأت فهل تعتقدون ان

الاتحاد السوفيتي يمكن ان ينزود

ايران او ينزود الخليج بسبب نقص



مركز الأرقام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

السوفيتي لكي يحاول ويتغلغل كما منحتة اليمن الجنوبية كل التسهيلات لكي يتغلغل ، وان السياسة الامريكية السلبية بعد فيتنام قد عازلت الاتحاد السوفيتي ايضا على تثبيت اقدامه في افريقيا .. في غرب افريقيا في المقام الاول ثم في انبوييا وعندن في شرق افريقيا في المقام الثاني وكل هذه قواعد .. لذلك فانه يستطيع هنا شن حرب .. ان الاتحاد السوفيتي يتكسب بمجرد اتهاجه لسياسة التغلغل هذه ..

اطماع السوفيت

● سؤال : سيدي .. هل سياساتكم انتم والولايات يمكن ان تنتج لوقف الاتحاد السوفيتي من الحصول على البترول وهو الهدف الذي يحاول تحقيقه ؟

- الرئيس : نعم .. بالتأكيد . لقد قلت ذلك منذ ثلاث سنوات في الكونجرس ومع الحكومة الامريكية وعندما قلت ذلك للرئيس كارتر طلب مني ان ابذل الكونجرس ومجلس الشيوخ به .. وقد ابلغتهم بذلك وقد كان ذلك خلال الازمة الاولى في افريقيا .. في زانير وقبل ثلاثة او اربعة اعوام وعندما كنت هناك اخبرتهم بالخطوة التالية . وكانت هذه الخطوة في اقصى غرب افريقيا . قلت لهم ان الخطوة التالية ستكون في شرق افريقيا .. وقد ثبت انني كنت على صواب . لقد جاءت في انبوييا في شرق افريقيا . ثم جاءت على الفور الصومال واليمن الجنوبية عندن ..

.. هذا هو جزء من المعسكرة ليحصلوا على نفسيهم من بترول الخليج لان عندن كما تعرفان تسيطر

على جزء من المحيط الهندي الذي هو مدخل الخليج لذلك نعم نعم .. اخشى ان يكونوا متأخرين »

● سؤال : سيدي الرئيس وماذا طلبت منهم ان يفعلوا ؟

- الرئيس : حسنا لقد قلت لهم : ان لي تجربة مع الاتحاد السوفيتي وهي انه عندما يتم التصدي للاتحاد السوفيتي يمكن كبح جماحه . وانا لست فوطةظلم او حتى قوة متوسطة .. انني دولة نامية . ولكن بمسونة الله وبارادة شعبي تمكنت من طرد 17 الف خير سوفييتي في اسبوع واحد من مصر ولى ذلك الوقت كنا في ايديهم مائة في المائة ، وكنا قد قطعنا علاقاتنا معكم وكنت في ذلك الوقت احاجم روجرز بنف ، وايضا هاجمت الاتحاد السوفيتي بمزيد من العنف لانهم فكروا في تجاوز قراراتي او لانهم حاولوا ان يصنعوا لتاقراراتنا ولقد رفضت ذلك على الفور فعندما تصدى للاتحاد السوفيتي يمكن كبح جماحه وعندما تتركه ليتغلغل فانه سيفعل ذلك ايضا .

القوة العظمى الاولى

● سؤال : فيما يتعلق بسياسات التغلغل هذه هل تشارك باسيادة الرئيس الولايات المتحدة في قلقها اراء الحشد العسكري السوفيتي الهائل على اعتبار تحذير لتلك الدول بشأن التغلغل الذي تحدثتم عنه »

- الرئيس : حسنا .. دعني اقول لك ان هناك حقيقة معروفة لكل شخص في هذا العالم ، لكل خير في وضع الاستراتيجيات ، لكل ضابط في اي جيش ، لكل سياسي وهو ان الولايات المتحدة هي القوة العظمى الاولى .. على الرغم مما



من موسكو . فهل تمتدودون انهم
ما زالوا يتهجون نفس الاسلوب حتى
الآن 100

- الرئيس - انهم لن يتغيروا
أبدا . لن يتعلموا الدرس أبدا .
سواء من الصين ويوغوسلافيا ومصر
ان امامهم ثلاثة دروس من الصين
ومن يوغوسلافيا ومن مصر .. ولكن
هذا جزء من طبيعتهم . انهم
متفطرسون وذوو تفكير جامد اسود
وابيض . فاما ان تكون معهم وذلك
يعنى امكانية ان تكون عبيدا لهم
أو ما يشبه ذلك لكن اذا ما قلت
لهم ان لك كبرياء ووطنية أو ما يشبه
ذلك فان ذلك يعتبر ضدهم ..
فالامر ابيض واسود ومتملسا قال
دالاس في وقت من الاوقات في الولايات
المتحدة فقد كانت له نفس الافكار
الجامعة فقد قال ان عدم الانحياز
امر غير اخلاقي .

● سؤال : هناك انباء من ان
الروس قد هاجموا احدى القرى
اليرانية عبر افغانستان وهم الان
في افغانستان يهاجمون التوار
والرعاة المسلمين فما الذى تمتد
ان الصائم الحر او مصر أو أى
شخص آخر يمكن ان يقدمه كمساعدة
للتوار الانفان ؟

- الرئيس : كل شيء في ايدينا
.. اسلحة .. اموال .. كل شيء ..
كل مساعدة ممكنة يجب ان
نقدمها لهم . ان اخطر شيء في هذا
الامر هو ذلك المؤتمر الذى انعقد
في اسلام آباد بالأمس والذى طالبت
فيه أربع من الدول الاسلامية هي
ليبيا وسوريا واليمن الجنوبية
وفلسطين (منظمة التحرير
الفلسطينية) بالاعتراف بحكومة
بإبراهيم كرامل في افغانستان هؤلاء

يقولونه من أن الولايات المتحدة قد
تفقدت في الوقت الحالي قليلا الى
الوراء .. حسنا لقد ثبت انه اذا
ما بدا أى شيء فان الشعب الامريكى
برادته وكبريائه ونضاله سوف
يفعل العجائب خاصة عندما يكون
معروفا لكل انسان من ان الكثير من
مجالات التكنولوجيا غير متاح
للاتحاد السوفيتى حتى الآن ذلك
على الرغم من انهم وصلوا الى القمر
أو ما شابه ذلك وايضا فان كل
انسان يعرف ان الولايات المتحدة
هى القوة العظمى الاولى في العالم
ولكن انظر ماذا يحدث . ان عليكم
ان تكبحوا جماح الاتحاد السوفيتى
وان تقولوا له فف عند هذا الحد .

● سؤال : سيدى الرئيس
ما هي في امتدادكم الاحصاف
الاساسية للاتحاد السوفيتى هنا في
الشرق الاوسط . يمكن القول انه
يعنى بما وراء البترول . فما الذى
يغنون الحصول عليه اذا ما أصبحت
هذه الاحداف على نطاق شامل ؟

- الرئيس : حسنا ان سياستهم
المستمرة منذ انتهاء الحرب العالمية
الثانية قائمة على أن يكونوا مجال
نفوذ على معظم أنحاء هذا العالم .
وكما قلت لك فان حركات التحرر
قد أعطتهم الفرض لان يفعلوا ذلك
هذا بالإضافة الى سوء الفهم من
جانب الدوار القسرية الى جانب
السياسة التى اتبعها مؤخرا زعامة
العالم الغربى الولايات المتحدة .

السوفيت لن يتغيروا

● سؤال : سيدى الرئيس لى
كتابكم البحث من اللات قلت ان
في بعض الاحيان كان عليكم ان
تنتظروا مدة شهر كامل لتتلقوا ردا



العالم ما هي النصيحة التي يمكنك أن تقدموها لبلدان العالم الثالث الأخرى والتي تتجه حالياً الى الاعتماد على الاتحاد السوفيتي للحصول على دعم اقتصادي وعسكري ؟

سياسة التجويع

الرئيس : سوف اصنع التجربة المصرية في التعامل مع الاتحاد السوفيتي امامهم وعليهم ان يتعلموا منها ، ان الاتحاد السوفيتي لن يساعد اى دولة ابداً على رفع مستوى معيشة شعبها من خلال المساعدات الاقتصادية . انه يقدم البنا المصانع البالية .. ان الاتحاد السوفيتي ليس لديه تكنولوجيا .. هذا على الجانب الاقتصادي . ولكن العرض الاساسي او البريق الذي يعرضه الاتحاد السوفيتي للاخرين هو السلاح .. وفي زمن حركات التحرر او في عالم اليوم الصعب الذي تحدث فيه المشكلات بين كل دولة والدول المجاورة لها سواء في امريكا او اسيا او في اى مكان فان هذا يعد امراً مشجعاً لهم على ان يقدموا اسلحة جديدة لهم وهذا ما فعلوه مع مصر . ولكن اذا ما وصلنا للنتيجة النهائية . حسناً ان الاتحاد السوفيتي لن يرفع ابداً مستوى معيشة اى شعب وانما على العكس سوف يكون عاملاً على فقرهم . ان هذا هو ما تعلمته من تجربتي ولو لم ابداً سياسة الانفتاح الاقتصادي في 1974 لكننا الان نموت بالآفات او الآلاف من الجوع .

الاذناب يمكنك ان ترى مدى خطورة الموقف ككل .. حسناً ان على الولايات المتحدة الا تنتهج سياسة التردد على الاطلاق في هذا الوقت بالذات وحتى قبل ذلك ولكن دعني اقول لك انه حتى هذه اللحظة فان لنا اليد العليا .

اهنى انها ليست حالة ميؤوس منها على الاطلاق .. ولكنها تحتاج الى تخطيط استراتيجي وكبح لجماح الاتحاد السوفيتي وصدفني اذا ما قلت لك ان كل بلاد الخليج بما فيها ايران تسره الى الولايات المتحدة علناً ، ولكن في الخفاء من الابواب الخلفية يعملون انه لا حماية لهم الا من العالم الحر من الولايات المتحدة .. ان جميع دول الخليج وجميع الشعوب العربية ضد ما يحدث في افغانستان ، وابلسا الشعوب الاسلامية تقف ضد جميع تحركات الاتحاد السوفيتي ولكنكم لا تعلمونهم اى فرصة ليظهروا ذلك فسياسة التردد من جانبكم سياسة خطيرة جداً .

سؤال : سيدي الرئيس لقد استخدمت كلمة اذنان نهدل كنت تعنى بذلك ان سوريا وليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية اذنان للسويت ؟

- الرئيس : نعم . نعم . بكل ما تحمله الكلمة من معنى لان هذا حقيقة ضد مشاعر كل عربي وكل مسلم هذا الذي يحدث في افغانستان ومع ذلك فانهم يقفون الى جانب الاتحاد السوفيتي .

سؤال : على اساس تجربتكم العظيمة في التعامل مع الاتحاد السوفيتي ومراقبة انشطته في العالم العربي وأجزاء اخرى من



مشكلات العالم الثالث

● سؤال : سيدي الرئيس ان بلدان العالم الثالث ، سواء كانت تعتمد على الاتحاد السوفيتي أو الولايات المتحدة ، تسمى حقيقة الى نوع جديد من النظام الاقتصادي الدولي .. فما هي في رأيكم المشكلات الرئيسية التي تواجهها هذه البلدان والتي يمكن لنظام جديد ان يساعد في حلها ..

ـ الرئيس حتما ان ذلك يختلف من دولة لاخرى فعلى سبيل المثال في بعض البلدان النامية نجد الطاقة هي المشكلة وفي البعض الآخر كمصر لا تمثل الطاقة مشكلة فانا لدى الطاقة .. ولكني اريد التكنولوجيا في مجال الزراعة المكثفة اريدها من الولايات المتحدة . كما اريدها في مجال الصناعة أيضا بالإسمنت والإسفد وما شابه ذلك .. ان الامر يختلف من دولة لاخرى ولكن صدقني فائتي لا املككم ان الدولة الوحيدة التي يمكنها ان تفعل ذلك هي الولايات المتحدة وليس الاتحاد السوفيتي ، وذلك بسبب بساطة للغاية ، وهو ان الاتحاد السوفيتي لا يمتلك التكنولوجيا على الاطلاق لا في الزراعة ولا في أي مجال آخر.

● سؤال : سيادة الرئيس هل تعتقد ان غالبية دول العالم الثالث ترى ضرورة ان يكون لها علاقات مع الولايات المتحدة ؟

ـ الرئيس ان هذا امر طبيعي جدا بالنسبة للرجل العادي في العالم الثالث لان كل انسان يريد ان يعيش وان يستمتع بمستوى المعيشة الذي تحقق في الولايات المتحدة . كل انسان يريد ان يعيش

هذا المستوى وهكذا للقاتيا يكون الرد بنعم .. لكل انسان يعرف ان الولايات المتحدة تمتلك الوسائل والسبل لان تحقق له هذا المستوى ولكن ومن ناحية اخرى وكما ذكرت لك فان سياسة التردد قد تحصل الاتحاد السوفيتي بتحقيق مكاسب يوما بعد يوم ..

مشكلة القدس

● سؤال : سيادة الرئيس السادات .. عندما تحدثتم عن المنازعات في المنطقه كلها .. منطقة الشرق الاوسط حول البترول ، وهذا يرجع بصورة جزئية الى النزاع العربي الاسرائيلي ، ماذا ترون سيادتكم بالنسبة لفرض نشوب نزاع رئيسي آخر او اندلاع حرب اخرى بسبب تلك المسألة ؟

ـ الرئيس لا .. دعني اقول لكما انه في كتاب ديفيد احبطت المعاهدة المبرمة بين مصر واسرائيل أي انفجار في أي شكل من الاشكال التي نسألني عنها .. لقد تم احباطها ، لكن الحقيقة ما زالت قائمة وعلى سبيل المثال لماذا يتبنى على اسرائيل ان تفعل ذلك للولايات المتحدة ان الولايات المتحدة تساند اسرائيل والولايات المتحدة تستخدم الفيتو في مجلس الامن لصالح الاسرائيليين .. اعني من اجل تأييد اسرائيل .. لماذا لا يتبنى على الاسرائيليين ان يأخذوا في اعتبارهم ان الولايات المتحدة قد اصبح لها مصالح وهي مصالح العالم العربي بأسره .. وعلى سبيل المثال في مشكلة القدس .. في مشكلة القدس نحن لا نطالب بتقسيم هذه المدينة مرة اخرى ، ولكننا نطالب بضرورة



الماهدة بين مصر وإسرائيل في كامب ديفيد . ان ذلك كما لو كنا وضعنا خطة لتكون حجر الزاوية في التسوية الشاملة .. حسنا يبدو ان يجب ان لا يمكنه ان يستجمع نفسه ويدع تلك اليهودا والسامرا - كما يسميها بلفته - لانها ارض الآباء وما الى ذلك. ان الشعب الاسرائيلي يريد السلام والحكومة الاسرائيلية لا تريد السلام حذيفة .

بيجين غير مستعد للتوصل الى اتفاق

● سؤال : هل تعتقدون ان مستر بيجين قد حث بالعودة التي قطعها على نفسه في كامب ديفيد أم انتم بعودة التي قطعها على نفسه في كامب ديفيد .

- الرئيس دغني اقل لك امرا انه حتى هذه اللحظة لم يتم تحقيق اي تقدم في المفاوضات والمفاوضات وحتى في الجولتين الاخريتين سواء في هولندا أو في هرتزليا بإسرائيل وفي المرات الأربع التي اجتمعنا فيها سواء في العرش أو في الإسكندرية أو في حيفا أو في اسوان ظلت من بيجين ان يعنى تنفق على التوجهات السياسية التي يمكن ان تصدر لوزرانا .. واذا ما وافق بيجين على هذه التوجهات وتم اعلانها لوزرانا .. فان المسألة لن تستغرق اكثر من عدة ساعات للتوصل الى اتفاق حول الحكم الذاتي الكامل .. وحتى هذه اللحظة فان بيجين غير مستعد للتوصل الى اتفاق معي حول التوجهات السياسية .

احترام ثمانمائة مليون مسلم مثلاً تحترم حقوق ١٦ مليون يهودى .. حسنا ما هي مصلحة إسرائيل في ان تجعل ثمانمائة مليون مسلم ضد امريكا لانه حينما يسمع اى مسلم في العالم الاسلامى البالغ عدده ثمانمائة مليون مسلم عن الفيتسو الامريكى او امتناعها عن التصويت او ما شابه ذلك فان هذا من شأنه ان يعطى انطباعا بان الولايات المتحدة تؤيد إسرائيل ان ذلك سيكون ضد الولايات المتحدة . حسنا .. ان اماننا هذه السبيلة الانانية التي تنتهجها إسرائيل وان الامر يحتاج الى اعادة النظر ..

تناقض بين الحكومة الاسرائيلية

والشعب الاسرائيلي

● سؤال : تحدثت سيادتك من السياسات الانانية فهل تعتقدون بحق ان إسرائيل ترغب في اتفاقية سلام ؟

- الرئيس ؟ لو اتك سالتنى هذا السؤال قبل كامب ديفيد لا يمكننى ان اقول لك حقا لان هناك الكثير من البواعث او ما الى ذلك ولكن الان دغني اقل لك بكل اخلاص نعم الشعب الاسرائيلي ولا اقل من ٩٠ في المائة من الشعب الاسرائيلي يريد السلام من قلبه . لقد رأيت ذلك في القدس عندما قمت بمبادرتى ورأيت في حيفا أيضا . نعم اكثر من ٩٠ في المائة من الاسرائيليين يرغبون في سلام حقيقى ان المسألة هي خلفية بيجين بعد ان عقدنا



● سؤال : هل تعتقدون إن
بيجين أو من يليه في الحكومة
الإسرائيلية يستطيع حقاً الاتفاق
حول الحكم الذاتي الكامل
للפלستينيين في غزة والضفة
الغربية والذي يمكن أن يرضي
الفلستينيين ؟ وهل يمكن للمغرب
الأخريين أن يوافقوا حقيقة على
ذلك ؟

الرئيس اتنى اعتقد انه اذا
ما تخلى بيجين عن كل يهودا
والسامرة وكل هذه المناطق ..
نعم فالتنا يمكن التوصل الى ذلك
من خلال صيغة كامب ديفيد ..
الجوهر والسياسة نعم .. نعم ..
هذا امر سهل للغاية .

أحداث ليست في صالح السلام

● سؤال : سيدي الرئيس ..
إن الإسرائيليين ما زالوا يشيرون إلى
حوادث قتل الأطفال التي جرت
مؤخراً على أيدي عناصر منظمي
التحرير الفلستينية ، فهل يمكنكم
في الواقع تهدئة مخاوف الإسرائيليين
من أن الحكم الذاتي الذي تريد
سيخضع الدولة اليهودية للأهـاب
مرات كثيرة كما هو عليه الحال
اليوم ..

- الرئيس حسنا دعني أخبرك
بهذا بكل صراحة ، لقد كنت حزينا
حقاً لما حدث في إسرائيل وللإجراءات
المضادة التي اتخذتها إسرائيل ضد
الفلستينيين فإن هذا ليس في
صالح إسرائيل ولا في صالح
الفلستينيين . لقد أدليت برأيي
بصراحة تامة وابلغت الفلستينيين

بوضوح تام إن قتل إسرائيليين هنا
أو هناك لن يجلب السلام أو
سيجعلهم يعودون إلى وطنهم ..
ولكن دعني أخبرك بأنه في نزاع
الخليل لقي ستة من الإسرائيليين
مصيرهم .. فلماذا تقوم حكومة
بيجين بالاستفزات باتخاذ قرار
لبناء مدرسة أو مستوطنات أو ما
أشبه ذلك هناك . إن هذا بعد
استفزازاً من جانب الحكومة
الإسرائيلية .. لذلك لماذا لا تنتهي
هذه الأعمال من كل جانب متلمساً
فعلنا معاً بين سيناء وإسرائيل هل
تعلم إن كل إسرائيليين يمكنه أن
يستقل سيارته ويأتي من أقصى
شمال سيناء عبر سيناء كلها إلى
أقصى الجنوب ليصل إلى القاهرة
والإسرائيليون يفتشون السيارات
فهم لا يحضرون بالطائرات ويأتي كل
يوم الإسرائيليون الذين يعبرون
سيناء من أقصى الشمال إلى أقصى
الجنوب .

الانتخابات سبعة عشر

● سؤال : سيادة الرئيس إن
إسرائيل نظرت إلى الولايات المتحدة
من خلال اليهود الأمريكيين .. هل
تعتقد أن الرئيس كارتر يمكنه خلال
عام الانتخابات السنت على بيجين
وإسرائيل بالأسلوب الذي تريده
سيادتكم ؟

الرئيس : لا أعلم .. لم اعتد
هذا على الإطلاق مع أصدقائي سواء
في العالم العربي أو مع الرئيس
كارتر أو مع أي صديق آخر ..
لم أعتقد أن أقول لصديق الفصل
كنا أو كنا أو انتقمهم أو نحو
ذلك .

الشعوب العربية تؤيدني

● سؤال : سيدي .. هل اعتقدتم ان اشقاكم في العالم العربي سيبدلون يوما في رؤية مبادئكم وانفايتي كاسب ديفيد .. الرئيس : حشا .. حشا .. ما هي النتيجة بعد مضي عام واحد .. لقد قطعوا العلاقات معنا في شهر ابريل من العام الماضي .. والان حقيقة .. كل دولة من هذه الدول تعاني حاليا في الداخل وفي علاقه كل منها بالاخري ويمكن ان تنظر الى العالم العربي بأسره فترى ذلك ولذلك فإن زجل الشروع العربي والتفنين الصرب يقفون خلفي ويؤيدوني بنسبة مائة في المائة .. ولكن لنفسي بنسبة مائة التي قمت بشوري من اجلها يقولون شيئا مختلفا عما يقولونه داخل الحجرات المغلقة وهم لا يستطيعون ان يقولوا ذلك علنا .. هذه هي الصعوبة التي تواجه زملائي العرب حتى هذه اللحظة .. ان جميع القادة العرب يقولون شيئا ما داخل الاجتماعات المغلقة .. ثم يقولون شيئا اخر مختلف تماما فوق المنصات .. ولكننا في مصر لدينا سياسة واحدة ووجه واحد وبالتأكيد حققت مصر شيئا في العام الماضي الذي قطعوا فيه علاقاتهم معنا ووصلوا الى ما وصلوا اليه .. واتنى واقم من ان الكثير من المسائل في العالم العربي سيتفح مع نهاية العام الحالي

لكن من المؤكد ان سنة الانتخابات سنة شاقة حسب نظامكم ، انه نظامكم لذلك فهي سنة عسرة .. واتنى متأكد .. لكننا مررنا بذلك .. لقد انجزنا كاسب ديفيد .. وفي كاسب ديفيد .. ان هذا انجاز عظيم حقا .. لقد توصلنا لاتفاق معين اذا امكن تنفيذ هذا .. فانا لا اطلب بانكر من هذا على الاطلاق

واجهنا كثيرا من الصعوبات

● سؤال : سيادة الرئيس هل وضعت خطة حتى انعام الانتخابات الامريكية ام ستنظرون حتى تنتهي الانتخابات لمحاولة الحصول على شيء اكثر او نحو ذلك الرئيس : لا .. لا .. ليس على الاطلاق .. ان اهتمامي يتمثل في اننا قد توصلنا الى كاسب ديفيد .. كما قلت لك .. وقد نفذنا الجزء الاول منها بالمساعدة بين مصر واسرائيل وينبغي ان ننفذ الجزء الثاني والنحاس بالحكم الذاتي الكامل من اجل التسوية الشاملة في المنطقة .. ليس هذا على الاطلاق ساعمل بهذا الاسلوب وسوف ابدل قصارى جهدي لبده المفاوضات مرة اخرى لاننى متأكد ان النتيجة ستكون هي النتيجة التي سبقتها بالرغم من الصعوبات التي نواجهها .. لقد واجهنا صعوبات اكثر قبل كاسب ديفيد عن الصعوبات التي نواجهها الآن



الحرب الأهلية في سوريا

● سؤال : من نبدو حقيقته نتيجة هذا العداء المملتي الذي اشرف اليه انه يمكن للقادة العرب ان يفكروا في شيء اخر من شأنه ان يشجع على قيام منظمة التحرير الفلسطينية بدور

الرئيس : لا .. انهم خاضعون لمنظمة التحرير الفلسطينية .. وهم مهددون بمشاكلاتهم الداخلية . ولدنيا سوريا على سبيل المثال . ان بها حربا اهلية .. وكان على الاسد ان يحل جميع التنظيمات هناك فقد بدأ بالليشيا من الطلبة وهكذا .. ان هناك حربا اهلية دائرة في سوريا وان الموقف يأسره هناك سيتحدد قبل نهاية العام الحالي

وان ليبيا ليست بالفضل حال في هذا من العراق ثم في المملكة العربية السعودية .. انهم يعيشون مشاكلهم في الداخل كما انهم مهددون من الخارج بالفلسطينيين وعناصر اخرى في العالم العربي ليس فقط من جانب الفلسطينيين ولكن في جانب عناصر اخرى متعصبة او المتطرفين في العالم العربي .

حسين تهمة الاموال فقط

● سؤال : سيدي .. في ضوء حديثكم من مشكلات السرب واقتنارهم الى الوحدة واختلاف القادات .. اشرف الى بعض الدلائل .. فما هو رأيكم في القادة

العرب - مثل حسين والاسد وصادق حسين في العراق .. الرئيس : ان كل ما يهم حسين هو كيفية ضمان استمرار الاموال التي يتلقاها في الوقت الراهن من العالم العربي . وتاماما كما قال لاحد زملائكم في صحيفة (واشينغتن بوست) قال له لماذا اترك مكاني المريح بين العرب والذهب لاصبح منزولا مثل السادات .. وهكذا يشع حسين بذلك فقط الى الاسمवाल التي يتلقاها وقد اعتاد من قبل ان يتطالب بمبلغ بليون وبمائتي مليون دولار على مدى خمس سنوات ولكنه يتلقى في الوقت الراهن هذا المبلغ سنويا بدلا من كل خمس سنوات .

● سؤال : حصل يتلقى لك الباع من العرب (

الرئيس : نعم من العرب . ولهذا فانه سعيد جدا .. انه يعتقد ذلك ولكن لا اعتقد ان مثل هذه السياسة التي يتبعها سوف تؤدي الى ان يستقر كل شيء في يديه . في كاتب ديفيد اعطيته كافة التسهيلات التي يمكن ان تسمح له بان ياتي وان يلعب دوره .. على سبيل المثال في كاتب ديفيد قلت اننا لا نريد اي موطن او اي دور لمصر في غزة واعطيت الملك حسين هذا الدور في غزة وهي ضمن مسؤوليتي تماما مثلما كانت الضفة الغربية مسؤولية حسين .. وقد اعطيته مسؤولية القطاع والفسفة لم اكن انايا على الاطلاق .. ولكنه يعتقد انه يملك كل شيء في يديه ويريد للعبة كلها ان تنهار وفي النهاية تكون له الضفة الغربية كجزء من حلمه . المملكة العربية المتحدة التي بنسدها حتى هذه



يوم يقع هناك انقلاب . صدام حسين نفسه شخصية شريرة للغاية تماماً مثل القذافي شرير للغاية . وقد قال ذات مرة إذا خيرت ما بين سيطرة العراق أو سيطرة الاتحاد السوفيتي على منطقة الخليج فإني سأختار الاتحاد السوفيتي وليس العراق على الإطلاق ولإصدام حسين ، فهو شرير للغاية ، وله وجهان وسياستان فهو من خلف الأبواب المغلقة مع الولايات المتحدة في الوقت الذي يلوم فيه بمهاجمتها علانية .

القذافي دموى

● سؤال : سيادة الرئيس لقد ذكرت القذافي « ومن المعروف الآن أن ليبيا تقوم بتوسيع عمليات الارهاب والتخريب فهل توجد أي طريقة في أي بلد يستطيع بها أن يحمي نفسه . وأنتم في مصر هل تتم بحماية أنفسكم من عمليات الارهاب والتخريب الحالية .

- الرئيس : نعم لقد ابلغت في عام ١٩٧٧ عندما وجهت اليه ضربة وعاقبته لأنه تسبب في ذلك الوقت في أحداث سبع أو ثمانى خسائر بالنسبة لي من خلال أعمال التخريب التي حصرني عليها هنا في هذا البلد والمتفجرات التي أرسلها ولقد أرسلت اليه بعد أن وجهت اليه ضربة في عام ١٩٧٧ وعاقبته وارسلت اليه لابلغه بهذا وإن أي أصعب دنيا عيت يأتي الي هذا البلد فيكون هو المسئول عندما . ولكن بصرف النظر عن هذا فإنتي لن أتزعج بسبب القذافي تماماً فهو شرير للغاية وإن الأساس الأول أنه يعاني من مسرور « التيزوفريتا » وهو بعد ذلك

اللحظة ويعتبرها أمراً ممكناً . ولكن نهاية هذا العام سيكون عليه ان يختار .. اختيار صعب فإمسا ان يفي بالتزاماته في عملية السلام مهما كانت نتائجها وهذا سيكون أفضل بالنسبة له او ان يستمر في نلقى الاموال وفي لعب هذا الدور في العالم العربي .

٩٨٪ ضد الاسد

● سؤال : وماذا من الاسد - الرئيس : الرئيس الاسد . حقيقة أن الرجل يواجه حربا أهلية لقد قال لي بنفسه أن حزب البعث يمثل فقط ٢ في المائة في سوريا . حسنا ان هناك الآن ٩٨ في المائة يعملون ضد الاسد .. كل الجماعات في سوريا . وإن أخطر الامور هي أنها ليست فقط ضد الاسد ولكنها أيضا ضد الطائفة العلوية التي ينتمي اليها الاسد . وإنتي أقول أن هذا الرجل سيتسبب في وقوع كارثة للعلويين .. وإن المطالبة لن تكون برأس الاسد بل برؤوس طائفة العلويين كلها وذلك عندما تبدأ المنجحة . لقد بدأت الحرب الأهلية هناك وانها تكسب قوة دفع جديدة كل يوم .

شرير للغاية

● سؤال : وماذا من صدام حسين رئيس العراق .

- الرئيس : انتمسا تعلمان انه يريد أولا أن يكون زعيما لمنطقة الخليج بدلا من الساه ، وبالتالي زعيم العالم العربي بأسره . ان عراق صدام حسين لن ينعم ابدا بالاستقرار . هذه حقيقة فكل



شريع للفاية ودموى . وهو حتى يساعد المسيحيين ضد بعضهم البعض في إيرلندا حيثما يوجد الدم وتوجد الاعمال الشريفة ستجد القذايى .

● سؤال : سيادة الرئيس انه نظرا للمواضع والاممال المتطرفة لاية الله الخميني فان العديد من الجماعات في التسرب ترى في الاسلام عدوا للتقدم الاجتماعى الغربى ، فهل لتسمر سيادتكم بالتلق بشأن هذا . وما يمكن عمله لتحظيم الحواجز الثقافية النسبية الاساسية التى يرى انها تفصل الاسلام من الغرب .

أعمال الخومينى ضد الاسلام

- الرئيس : حسنا انك سترتكب خطا بالفا بالاعتقاد في أن ما حدث في ايران هو الاسلام . ليس هو على الاطلاق . ولقد ابلفت رفايى قادة العالم الاسلامى بصراحة امام سائر العالم فلتخرجوا لانكم لا تستطيعون المحاصرة بالفولوى أن هذا ليس من الاسلام . هذا ارهاب .. وان تعصب الخميني وحده كل هذا ضد الاسلام ولكن يستخدم الخميني كلمة الاسلام لشعبه لتشجيع طريقته او هكذا . فان هذا ليس من الاسلام . مطلقا لا ترتكب مثل هذا الخطا وناخذ ما حدث هناك على انه من الاسلام . فكما ذكرت في مجلس الشعب مؤخرا اتنى كزعيم مسلم لبلد مسلم . وانظر الى سياستى . وما افوله وما اتتهجه من سياسات وهكذا . فان هذا هو الاسلام الحقيقى لذلك لا ترتكب مثل هذا الخطا على

الاطلاق . فان هذا ليس من الاسلام مطلقا . مطلقا . اما ما يحدث هناك في ايران . واتنى اسف لقولى ان رفايى في العالم الاسلامى من القادة يرتكبسون نفس الخطا ولا يعترفون وبقولون . نعم أن هذا ليس من الاسلام مطلقا .

● سؤال : لماذا يرتكبون اخطاء - الرئيس : من .
● سؤال : البلاد الاسلامية الاخرى .

- الرئيس : البعض خسائف والبعض له مصلحة والبعض لديه مشاكل داخلية لاسباب متعددة .. ولكني ذكرت وسأذكر دائما أن هذا ليس اسلاما مطلقا . هذا ضد الاسلام مائة في المائة .

ايران في طريقها للسيوعية

● سؤال : ما هو امتدادكم فيما سيحدث في ايران فيما بعد ؟
الشيوعية .

- الرئيس : ان ايران ستحول قبل نهاية العام العالى الى اليسار . لان جميع التكتيكات التى اتخذت . لو تذكر . ضد الشاه خلال عام واحد كانت تكتيكات شيوعية تماما هناك . وان الجماعة المنظمة الوحيدة في ايران هي الشيوعيون وان اليساريين بدأوا الآن . ولن يمضى وقت طويل حتى يسيطروا عليها .

● سؤال : هل تعتقد سيادتكم ان اليساريين الذين فى استطاعتهم الاستيلاء على السلطة سيعملون من اجل الاتحاد السوفيتى او قد يكونون يساريين وطنيين يتعاطفون مع الحانب السوفيتى ؟



٦ ملايين فدان صالحة للزراعة

ومضى الرئيس السادات قائلا :
ولقد اكتشفنا موقعا تبلغ مساحته
سنة ملايين فدان صالحة للزراعة
نروى بالمياه الجوفية . وهذا الموقع
اكتشفه واحد من خبرائى فى البترول
نوفى فى شهر يناير الماضى .. لقد
ابلقته عندما كانوا يتقنون عن
البترول انه حيثما وجدتم فطرة من
الماء فان هذا الثمن بالنسبة لى من
البترول . لذلك فقد اكمل العمل
ونوفى فى يناير الماضى . وانه بغض
النظر عن السنة ملايين فدان هذه
فان لدينا العديد من ملايين الافدنة .
لدينا المياه لها والمناخ . ونحن نحتاج
فقط لتكنولوجيا دراس المال
لليده . ان التكنولوجيا تعنى
الميكنة الكاملة والانظمة الجديدة
للرى وان هذا يجب ان يوضع
الاساس له كاملا .
واننى اعتقد اننا ستقوم بدور
عظيم فى هذا فان لدينا مشروعا
رائدا . فى احدى صحراواتنا
خلف منطقة قناة السويس - كما
ابلفتك - يوجد بعض المزارعين من
شعبكم من الاريونوا جاءوا واقاموا
هذا من اجلنا وقد ثبت انه مشروع
رائع .
وهكذا . نعم . ان لدى صعوبات
ولكن بفضلكم بشكل اساسى لانكم
قدمتم لمساعدتى . الولايات المتحدة
وبرنامج المعونة وغيره . ولكننى
اطلب التكنولوجيا الجديدة وانتم

- الرئيس : ان هذا سيتوقف
على موقفهم ولكن كحقيقة مؤكدة
ستكون مشارعتهم موجهة الى الاتحاد
السوفيتى . على الاقل شعور . ما لم
يعملوا كجواسيس أو عملاء للاتحاد
السوفيتى .

● سؤال : سيادة الرئيس
السادات دعنا نتنقل من الشؤون
الخارجية الى الشؤون الداخلية .
شئونكم الداخلية فان احدى نتائج
ملاقاتكم المتطورة مع الدول العربية
الاخرى انه كان لها خسارة اقتصادية
.. كيف ترون هذه الخسارة
الاقتصادية . وما هو التسعير
نجاه الخسارة هنا وهل تموضونها
من طريق اخر .

حل مشكلة الطعام

- الرئيس : حسنا لقد حاولوا
فى العام الماضى احداث صدمة
ولكن شكرا لله وبفضل اصدقائنا .
انتم فى الولايات المتحدة وفى ألمانيا
وفى اليابان فقد ساعدونا وتقبلنا
عليها . ان لدى مشكلة كبيرة
للفايت هتسا فى الاقتصادى لانى
استورد كميات كبيرة من طعامى
وكان يجب علينا أن نتوجه هذا
الطعام .

ولذلك اخذت المسئولية التامة
ونصرفت كسرئيس ورئيس وزراء
للانطلاق واعطاء دفعة لعملية تكثيف
الزراعة وفقا لاحداث تكنولوجيا من
الولايات المتحدة وقد بدأناها بالفعل
بعض فلاحينا وبعض الأشخاص من
شعبكم من الاريونوا .



إننا لا نريد مساعدة ولا نطالب
بمزيد من المساعدات . كلا أننا
نريد أن تبذل الجهد والعرق .
وأنا أتق أنكم تعرفون من البنك
الدولي أن الزيادة في الانتاج
القومي بلغت في العام الماضي 8%
في الآلة وهذا بسبب البترول
الجديد وكذلك فئسة السويس .
وفي هذا الصدد فانا اعراب ايضا
عن امتناني لكم . لانكم ساعدتموني
في نظهر القناة دون أن تطلبوا مني
أن ادفع دولارا واحدا . والآن
سأحصل من فئسة السويس هذا
العام على 600 مليون دولار . وفي
نهاية هذا العام ستنتهي المرحلة
الاولى والتي يعمل بها اليابانيون
وسأحصل على الف مليون دولار من
القناة في العام القادم ، وسوف
أحقق الاتفاء الذاتي في الاسمنت
والاسمدة والفصل في هذا يرجع
لمساعدتكم وخاصة في مصانع
الاسمنت .

سأنتج ٨٠٪ من احتياجاتي

● سؤال : سيادة الرئيس ماهر
ردكم على ما يسأل في الولايات
المتحدة من أن مشاكلكم كبيرة للغاية
الحد انها مستغرف خمس سنوات
وانك تريد ان تظل في السلطة
خمس سنوات أخرى لان لديك مشاكل
كبيرة ال هذا الحد .

- الرئيس : ولماذا خمس سنوات
.. حقا دعني اقول لك هذا حينما
توليت السلطة بعد عبد الناصر لم
تكن لنا علاقات دبلوماسية مع الولايات
المتحدة وارسلمت مبعوثا من وذاركم

لديكم هذه التكنولوجيا الجديدة .
كما اطلب ابشبا تمويل برامجي
عقب ان تثبت الدراسات العملية
ان كل شيء هنا على ما يرام .
● سؤال : نتحدثون سيادتك
هذا العام عن مشروعات كبيرة
وتقولون ان هذه المشروعات
ستبلغ اربعة المصاف ما كانت عليه
ستدخمس سنوات ماضية هل لرون
ان الامريكين سيواصلون
سأمدتكم لانجاز ما تريدون انجاز .

نريد مساعدة القطاع الخاص الامريكي

- الرئيس : صدقتي حينما اقول
لك انني لا اريد من حكومتكم أي
شيء أكثر من هذا وأنا اعرف ان
هناك صعوبات في الإدارة الأمريكية
لتجاوز ذلك لكن ما اطلبه هو اذا
امتكنتم ايجاد اثنين او ثلاثة اشخاص
من القطاع الخاص . فانهم
سيستطيعون حل مشاكلي بسهولة
تامة . وعلى سبيل المثال فالبرنامج
الذي قلت لك عنه وهو انني اعترم
زراعة نصف مليون فدان خلال
السنوات الخمس القادمة . والارض
موجودة والناخ موجود . والمياه
متاحة والفلاحون موجودون . كل
شيء موجود ، ولكن نريد فقط
التكنولوجيا الجديدة والوسائل
المناسبة وحينما تقدمون لنا اثنين
او ثلاثة على أن يكونوا من كبار
رجال الاعمال . من الولايات المتحدة
فان هذا سوف يحل مشاكلي لانا
عمليون جدا .



وقال ان السادات لن يستمر اكثر من اربعة او ستة اسابيع .. حسنا ان لي عشر سنوات .. صدقتي بعد ثلاث سنوات سانتج اكثر من ٨٠ في المائة من اوجتياجاتي من الغذاء . حسنا ان الامل في تحقيق هذا هو ما حيا بي الى الاستطلاع بمنصب رئيس الوزراء وايضا لكي اتطلي قوة دفع لهذه العملية وهذا ما سأفعله .

● سؤال : ان احدي عضوة المشاكل هي الزيادة السكانية فطفا لصادركم فان عدد السكان الان ٤١ مليون نسمة ما هو الحل في نظركم لواجهة هذه المشكلة .

متفائل دائما

- الرئيس : دعني اقل لك هذا قبل ان ارد مباشرة على سؤالك - ان فترة رئاستي الثانية سوف تنتهي في اكتوبر ١٩٨٢ وبحلول هذا الموعد ثلاث سنوات من الان فانني امل ان احل مشكلة كبيرة بالنسبة لي عندما انتج الطعام لشعبي ولكن كما قلت لك في السباد فاننا سوف نحقق الاكتفاء الذاتي في الاسمعت ايضا . دعني اعد الي سؤالك فقد سالت عن السكان .. انها مشكلة حقا وديما كانت هذه الزيادة اعل معدل زيادة سكانية في العالم . وانا تزيد مليوني كل عشرة اشهر وليس في عام كلا في عشرة اشهر وبرغم هذا فكل شيء - صدقتي - مشرق وانا لست متفائلا بطبيعي فحسب ولكنني ارى بعيني ايضا اننا نعيش على ٣٥ في المائة فقط من ارضنا . وهناك ٩٦٥ في المائة من ارضنا لم نستخدمها . وحتى جميع المصادر الطبيعية اعتبر ان الزراعة هي الاساس

لهذا فانني اركز عليها . ان هناك متائب مالية في العالم كله وما تسمونه بالتضخم ولكن في الولايات المتحدة وحتى هذه اللحظة يمكنكم شراء ما تحتاجون اليه من الغذاء لانه موجود عندكم . ولهذا فانكم لن تشعروا بالعجز من اي تضخم او ما شابه ذلك كما يشعرون الآخرون الذين لم يوفروا طعامهم مثل فاننا اسنورد اكثر من ٨٠ في المائة من طعامي من العالم الخارجي وانا اريد ان اوفر هذه الـ ٨٠ في المائة من طعامي . وحينئذ فانني لن اشعر باي تضخم فهو لن يؤذيني هنا .

وحينما اتول لك ٣٥ في المائة فانني ابدأ الان في بناء مدن جديدة ومجتمعات جديدة وارض جديدة . زراعة مكثفة ، والنظام الذي لجانسم اليه لزراعة اكثر من سبعة ملايين فدان في ولاية اريزونا قد حقق نتائج رائعة هنا عندما حقيقة . لانكم لم تحتاجوا الملاقاة مع هذا النظام الي البدا في سوية الارض .. فقط تحفرن البئر .. وتضعوا مضخة السحب أيضا رنجتم وسوف يكون في مصر بعد ثلاثة اشهر اول مشروع للخضروات لانها تمكنت ثلاثة شهور فقط في الارض لتنتج ولذلك فلي تصوري الحصول على آتساج بعد هذه الاشهر الثلاثة .

يمكننا اطعام ٧٠

مليوننا عام ٢٠٠٠

واضاف الرئيس ان ثلاثة واربعه محصولات في العام ممكنة ، فليس لدى تلوچ هنا او احوال جويضية حقيقة . ولهذا فنحن نزرع ارضنا



المصرية وكان يقول لاهال القسرية ان تحديد النسل ضد تعاليم القرآن وقد الاسلام . وانه لايجب عليهم السماع لما تقوله الحكومة لأن القرآن يقول (المال والبنتون زينة العيسة الدنيا) نعم لقد ذكر القرآن ذلك ولكن هذه العملية ستكون بطيئة للغاية .

واكثر من ذلك ان شيئا جديدا حدث وهو ان العامل في الريف .. في الحقل الذي كان يحصل على خمسة او عشرة قروش او عشرين قرشا على الاكثر يحصل الان على جنيه ونصف على الاقل في اليوم . وهكذا هناك نقص في العمال الزراعيين في الريف ونحن نبدل القسي ما في وسعنا لكي نقتنعهم بالبقاء هنا وبعدهم الهجرة الى المدن ولدى امال حقيقية وانى متفائل للغاية وسابدل كل ما في وسعي في مجال تحديد النسل نعم.. انى ابدل القسي مالى وسعي ولكنى اعلم على اساس انه على عام الفين سيكون تعداد السكان سبعين مليون نسمة .

● سؤال : سيدى الرئيس .. اعلن الرئيس الامريكى كلونر انه بإمكانكم الحصول على طائرات ف - ١٦ المقاتلة ودبابات من طراز م ٦٠٠ فمن الذى يجعلكم تحتاجون الى هذه الاسلحة ؟ هل تخشون اى هجوم على موافعكم العسكرية من بعض جيرانكم العرب .. ام ان هذه الاسلحة قد تستخدم في حرب ضد اسرائيل ؟

أسلوب المخابرات المركزية

- الرئيس : على العكس .. على

هنا ثلاث محصولات في العام . ستة ملايين فدان التى لدينا في الواقى القديم وكذلك هناك الرادى الجديد وهكذا ، فالوارد هنا لايمكثك تصورها المصادر الفسحة من الارض والزراعة بصفة اساسية وهذا هو طعام شعبى فيمكننى ان اطعم ٧ مليوننا عام ٢٠٠٠ اذا ما بدأنا من الان وهذا ما دفعنى الى الإضطلاع بالسلفة في التعديل الوزارى الاخير - كرئيس للوزراء .

وينبغى ان نبدأ ذلك من الان ان نتظر حتى عام ٢٠٠٠ حقا . اننا نزرع ستة ملايين فدان في الواقى القديم ويمكثنا ان نزرع ستة ملايين فدان اخرى مما يساهم في الانتاج الزراعى لان نظام الرى في الارض القديمة قد تسبب في الحقيقة في المعضات الارض ولكن في النظام الجديد الذى قلت لك عنه .. الترويج الرائد الذى اقمناه هنا بمساعدة رجالكم من ولاية اريزونا قد اثبت انه مدعش لانها ثلاثة اشهر فقط امامنا وسنحصل على اول محصول ولهذا فهناك مصادر ضخمة وكبيرة .

● سؤال : اعتقه - ما تقول - انك لست بحاجة لبلد جهود هائلة من اجل الحد من عدد السكان .

مشكلة تحديد النسل

- الرئيس : كلا .. كلا .. كلا على الاطلاق .. لانسى . فهمي .. فانا ابدل كل ما في وسعي .. انى ابدل وسابدل كل ما في وسعي ولكنى العملية ستكون بطيئة للتسوية من الزمن . وانا كتبت قدشاهدت برنامجنا التليفزيونية اسم فقد كان هناك واعظ من احدى القرى



مركز الأبحاث للتشريع وتكنولوجيا المعلومات

ندافع عن وطننا وندافع عن الديمقراطية .

وأضاف الرئيس السادات قائلا : قد لا تصرف أن هذه هي الديمقراطية الحققة في هذه المنطقة كلها . لقد أقيمت الأحكام العرفية .. لقد كان ذلك بمثابة اللزمة الأخيرة ، ذلك على الرغم من حقيقة أنني لم أستخدم قانون الأحكام العرفية خلال السنوات العشر الماضية . لم أستخدمه على الإطلاق .. ولكنني أقيمت تماما . أنا بلد ديمقراطي .. ونود الدفاع عن ديمقراطيتنا . أن أماننا الإتحاد السوفيتي وأماننا أولئك الذين يحرصهم الإتحاد السوفيتي مثل ليبيا وأنيويا .

لماذا أشكل هذه القوة

وعلى العكس مما قلته فإني أقول لك ويمكنك أن تنقله حتى أقول بئزيم حتى هذه اللحظة .. أنني سوف أقدم تسهيلات للولايات المتحدة للوصول إلى الخليج لمساعدة أية دولة هناك رغم أنها قطعت علاقاتها معنا . وأقول أيضا عليك أن تنقل ذلك عنى ، سوف أقدم تسهيلات للولايات المتحدة لانتقال الرهائن الأمريكيين وقتما تختار الولايات المتحدة القيام بمهمة لانتقال الرهائن وتطلب مثل هذه التسهيلات .

ولهذا فإنه من أجل مساعدة أخواني العرب ومن أجل الدفاع عن الديمقراطية في مصر ومن أجل الدفاع عن موقفي كزعامة للعالم العربي ومنطقة الشرق الأوسط ، فإني أقوم بتشكيل هذه القوة إذ لو شعر ، ليس فقط الإتحاد

العكس .. لا تستخدم أسلوب المضايقات المركزية الأمريكية لأنى سمعت أن هناك تقريرا لوكالة المضايقات الأمريكية يقول بأننى أشكل كل هذه القوة لمحاربة إسرائيل يوما ما .. لا .

حسنا .. دعنى أقول لك هذا .. كما قلت لك أن كل إسرائيلى يمكنه الآن أن يستقل سيارته وأن يعبر سيناء من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب . أنني أشكل هذه القوة لأن هناك مسؤوليات معينة تقع على عاتق مصر في هذه المنطقة خاصة بعد اختفاء إيران .

مالا الفعل إذا ما جازى أى شيء من اتجاه الجنوب من أنيوييا التي يعرفها الإتحاد السوفيتي حاليا فيما يتعلق بتلك المسألة .. مسألة مياه النيل .. أنت تعلم أننا نعتمد على النيل مائة في المائة .. ليست لدينا أمطار ، وأى شيء يحدث في هذا الخصوص فسوف يبدأ الحرب فوراً لأن هذا يمثل الحياة بالنسبة لتسعين .

متى يبدأ الحرب

● سؤال : متى يبدأ الحرب على النور ؟

- الرئيس : نعم على الفور .. لذا ما حدث أى شيء يؤثر في مصيبتنا من المياه التي نأخذنا منها الآلاف وآلاف السنين .

وكما قلت لك فقد أبلغت القذافي بأننى سوف أعاقبه إذا ما فعل أى شيء أو أرسل أصعبا واحدة من الجنجنات للقاهرة متلما فعل من قبل . وسوف أعاقبه إذا ما حدث ذلك . وهكذا من أجل ذلك أنا أقود قوتى لكى



هل من فعل هنا في عشر سنوات يمكن أن يكون شاه أو ما إلى ذلك ؟

● سؤال : هل تشرق بالشرق من أن إسرائيل حصلت الآن على كميات من الأسلحة المتقدمة من الولايات المتحدة تبلغ ضعف أو ثلاثة أمثال ما حصلت عليه ؟
يعتقد أن إسرائيل ستكون دائماً أقوى من مصر !

مسياسة خاطئة

● الرئيس : هذا موقف يؤسف له من جانب الولايات المتحدة .. نعم .. انكم مستترون في جعل إسرائيل أكثر قوة من جميع الدول العربية مجتمعة . وهذه سياسة خاطئة . لأنه كما قلت لك حينما يتجهون للتصرف بأنانية فانكم لن تستطيعوا معهم لانكم اعطيتموهم الوسائل التي تمكنكم من فعل ذلك ولكن هذا لا يساهم في البتة بالنسبة لحدودي وخلافه .. كلا .. كلا .. اني اعرف اني اسعى للسلام بصدق وليست لدى أية مصالح على الاطلاق في تشوب أي صراع . ولكل طرف أن يحترم سيادة الآخر وارضيه وعندما يتم احترام السيادة والاراضي فلن تكون هناك أية مشكلة بيني وبين إسرائيل على الاطلاق الى الابد .

ولكن دعني أقول لك انه لا يجب على إسرائيل أن تتصرف بشكل اناني لكي تقوض مصالحكم في العالم الإسلامي أو في هذه المنطقة أو في منطقة الخليج . وذلك أيضا بسبب السياسات التي تسم بقمع النظر والانانية وسوف يشب ذلك لكم .

السوفيتي بل انبوياء ، اني ضيف سوف تخلق لي التامب . ولن تحتل ذلك على الاطلاق .

● سؤال : سيدي الرئيس : حول الدور الذي تلعبه يقول ناقدوك أن انور السادات يوشك أن يصبح الشاه الجديد ..

● الرئيس : لا .. لسبب بسيط جدا .. اذا ما عشت أنت بينما هنا في القاهرة وعرفت ما تم تحقيقه لم تكن لتقول مثل ذلك .. لان هذا بمثابة دعابة تهدف الى تشويه صورة مصر دائما .

إنجازات ١٠ سنوات

دعني أسرد لك القرارات .. القرارات السنوية التي اتخذتها خلال السنوات العشر الأخيرة .. في عام ١٩٧٠ وبعد شهرين فقط من رئاستي للجمهورية بعد عهد ناصر أنهيت الحراسات كما أنهيت جميع الإجراءات التي اتخذت ضد شعبي وشهد عام ١٩٧١ القضاء على مراكز القوى والدمستور وسيادة القانون .. وفي عام ١٩٧٢ تم طرد ١٧ ألف خبير سوفيتي من مصر في اسبوع واحد . وفي عام ١٩٧٢ كانت حرب أكتوبر . وفي عام ١٩٧٢ أعلنت سياسة الانفتاح . وفي عام ١٩٧٥ أعيد افتتاح قناة السويس . وفي عام ١٩٧٦ أقيمت المعاهدة مع الاتحاد السوفيتي . وفي عام ١٩٧٧ قمت بمبادرتي بزيارة القدس . وفي عام ١٩٧٨ كان اتفاق كاتب ديفيد .. وفي عام ١٩٧٩ وقعت المعاهدة المصرية الإسرائيلية .. وعام ١٩٨٠ أقيمت الأحكام العرفية للأبد في مصر .



وقام الرئيس السادات قائلا :
وقلت لرجالكم من كلية الحرب حين
التقيت بهم مصادفة منذ ثلاث سنوات
وكنتم في البحر الاحمر وامضيت
يوما هناك وظلمت منهم ان بانوا
بالطائرة منذ ثلاث سنوات وما
ادهشني في العام الماضي - وبمكنتك
ان نساهم ماذا كنت لهم منذ ثلاث
سنوات على ساحل البحر الاحمر
ان كل كلمة قلتها لهم حاولت
الولايات المتحدة بعد ذلك بثلاث
سنوات الوفاء بها .

لسنا ضد أحد

قلت لرجال كلية الحرب عندهم
عن نظريتي وعن كل شيء. وقد ثبت
سلامة رأيي ولهذا فالامر ليس ضد
اسرائيل على الاطلاق ، وليس ضد
أي احد، فهو ليس ضد ليبيا على سبيل
المثال وليس ضد اليونان اطلاقا .
ولكن حينما يسبب لي احد متاعب
فأنتي ينبغي ان أتصدى له ونحن
الآن في مرحلة اعادة البناء . كما
قلت لك لتطبيق الزراعة والإنتاج
الكتف .

ونحن نقوم بعمل رائع حقيقة
لان الحصول على ستعمائة مليون دولار
في العام من الفئاة بالنسبة لمولة
كثولتي ذات قوة محدودة .. اعني
الحصول على العملة الصعبة هو شيء
هام وسيزداد هذا المبلغ في العام
القادم ليصل الى مليار دولار وسوف
احصل في العام التالي على مليارس
دولار .

وكما قلت لك ستحقق اكتفاء
ثانيا في الاسمنت وفي الاسمدة
ونحن قد اكتشفنا - وش احمد -
احباطيات من الغاز في البحر

التوسط ولن نحقق الاكتفاء الثاني
من الاسمدة فحسب ولكن في الغاز
ايضا ، ونحن نحصل عليه الآن من
المحرق، الغربية ومن الاسكندرية
وستقوم بتزويد المن بالغاز الطبيعي
بدلا من غاز البوناجاز ونحن لدينا
- كما قلت لك - موارد هائلة .

● سؤال :سيدي الرئيس :ان
الوقف في ايران يتبع التساؤل حول
مدى مصداقية الولايات المتحدة .
هل تعتقد ان مصداقية الولايات
المتحدة قد انتهت .. وحصل يتق
الشعب حقيقة بالولايات المتحدة
اذا لم تنتج هذا الحق .

شعور دول الخليج تجاه أمريكا

- السادات : للأسف هذا صحيح
.. وهذا هو شعور دول الخليج
وشعور معظم من يعيشون هناك في
هذه المنطقة .. أي الشرق الاوسط
.. انهم يشعرون انكم تندهورون .
هذا من قبيل سوء الحظ الشديد .
ولكنها حقيقة يجب ان نواجهها .
وكما اخبرتكم لم يفت الوقت بعد
وما زلنا اصحاب اليد العليا فننتظر
الى من يعتمد الانحساد لسوفييتي
عليهم .. اليمن الجنوبية والقدافي
لهم جميعا لا قبعة لهم . وما زلنا
اصحاب اليد العليا حتى الآن ولم
يغت الوقت بعد . ولكن للأسف
نع .

● سؤال :سيدي الرئيس:لقد
حدثت سيادتكم بعد الغزو السوفيتي
لافغانستان حول تقديم مساعدات
اقتصادية وعسكرية كبيرة . ولكن
هناك بين الاتحاد لسوفييتي والمحيط
الهندي تقع ايتهم يوروسلافيا ..



على الرغم من هذه الحقيقة .. فإن حلف شمال الاطلنطي سيظل المنفذ الوحيد لاوروبا الغربية ان هذه حقيقة .. ان السوفيت لديهم ٢٠ الف دبابة واتم ليس لديهم سوى اربعة الاف .. ولكن هناك بصورة او باخرى على قدر علمي كما كبيرا في طور الانتاج .. ويمكن التغاير العديد من الاجراءات لمواجهة ذلك والحقيقة ما تزال هي ان حلف الاطلنطي هو منقذ اوروبا .

● سؤال : ما هو نوع العمل الذي تراه ضروريا للاحتفاظ بقسوة حقيقتي في اوربا .

- السادات : يجب على كل دولة ان تتحمل مسئوليتها - ولا يجب عليها ان تعتمد مائة في المائة على الولايات المتحدة .. وان يظل الجميع على هذا النحو من الاسترخاء .. ويجب على كل دولة ان تشكل دفاعا . وان تدفع نفقات الاجراءات الدفاعية او ما شابه ذلك .

● سؤال : بالنسبة لليابان .. هل من قبيل الخطر على العالم الان ان نشأ الحاجة الي تشجيع اليابان على تحمل نصيبها من خلال تشكيل جيش حر

السادات : بكل تأكيد .. بكل تأكيد .. ولكن هناك ورطة . هناك ورطة ونواجهه رئيس الوزراء لانه وعد الولايات المتحدة بعمل ذلك .. انهم يستغلون هذا .. ضده في اليابان .. ولكن اليابان لا تعمل فقط هذا .. أي القوات المسلحة او ما شابهها ولكنها تقوم بابحاث بالتعاون مع الولايات المتحدة .. كما يحدث في مجال التليزيون على سبيل المثال .. ومن

ماذا هو تصورهم لما ستكون عليه السياسة الامريكية تجاه الدول اخرى - السادات : انه لشيء مؤسف ومؤسف للغاية ، لقد حدث نفس الشيء مع الصومال وانا لا اعرف كيف يفكر شيوخمك وانفساء الكونجرس لديهم * لاننى اثرت هنا السؤال معهم . واثرت للاث مرات من قبل . لقد ذهبوا هذا العام الى الصومال لطلب تسهيلات في بربرة .. لقد اغبرتهم بذلك منذ ثلاث

سنوات في مجلس الشيوخ والكونجرس . ونحن اثرت هذه المسألة خلال رحلتي الاخيرة الى الولايات المتحدة . ابلغوني انديس الصومال الذي طرد الخبراء السوفيت بناء على طلبى من البلاد مثلما فعلت لم يحصل على أى شيء من الولايات المتحدة حتى هذه اللحظة . لماذا تطالبون منه ان يعطيكم تسهيلات في بربرة . حسنا انهم يقولون انه يقاتل في - اوجادين - انه لا يقاتل في اوجادين بل يدافع عن الصومال فقط .

منقذ اوربا

● سؤال : منتقل الى مناطق اخرى من العالم .. كيف ترى حلف شمال الاطلنطي - ناو - هل تراه حاجزا سوريا ام حشا امام المدوان السوفيتي .

هل هو في حالة ترد الى الضعف ام هو بحاجة فقط الى عملية عقل لوصبح هو الاتوى ؟

- السادات : على الرغم من سياسة جيسكار ديستان والتى لا اوافق عليها فان جيسكار صديق عزيز .. ولكننى لا اوافق عليها .



هنا اعرف انه حدث في اليابان ان لديهم عددا كبيرا من العلماء البارزين في هذه المجالات

ويجب عليهم ان يستمروا وان يتحملوا مسؤولياتهم وقدرهم .. ويجب على كل فرد ان يتحمل ما عليه من اعباء في هذا العالم

● سؤال : سيدي الرئيس .. ما هي رؤيتكم بالنسبة لجمهورية الصين الشعبية خلال الاموم القليلة القادمة ..

ثالثة القوى العظمى

السادات : لقد قاموا بتجسرية صواريخهم الباليستكية العابرة القارات في المحيط الهادى .. واعتقد انهم سيصبحون خلال السنوات العشر القادمة ثالثة القوى العظمى .. انهم يقومون الان بتطوير وتحديث اسلحتهم وقواتهم المسلحة على خلاف نظرية ماو .. وهم لديهم القنابل الذرية والهيدروجينية .. وهناك الان الصواريخ العابرة للقارات .. انهم نشطون للغاية .. واذكياء جدا ومجدون في عملهم .. واعتقد انهم سيصبحون خلال عشر سنوات ثالثة القوى العظمى في العالم ..

● سؤال : سيدي الرئيس .. هو راىك فيما قاله بعض الناس من انه يضمن على الولايات المتحدة ان تعشى قدما في مساعدة الصين السادات : اتنى لا احب لعب الورق .. ولكنكم تعلمون ان طبيعة السياسة في هذا العالم المضطرب من المحتمل ان تدفع الى اتخاذ اى

عمل .

ضرورة تحديث الصين

دعنى اقل لك هذا .. يجب على الولايات المتحدة ان تساعد الصين في تحديث اى شيء ليس فقط قواتها المسلحة .. ولكن في المجالات الاقتصادية والسياسية الاخرى ..

.. يجب ان تساعدوهم لان هذا سيكون كعامل استقرار لهذا العالم المضطرب .. لهذا فاننى ادعوكم الى مساعدتهم قدر استطاعتكم وحينئذ ستكتشفون ان الصين التي لديها الف عام من الحضارة .. يمكن الوثوق بها كما ان الصينيين يحترمون كلمتهم .. وهذا هو ما اكتشفته منذ تعاملى معهم .. وهذا هو أسلوبهم في سائر أنحاء العالم ..

لذلك لا حاجة بكم الى التخوف من الصينيين .. ولكنكم بحاجة الى التخوف من هؤلاء الذين ليس لديهم حضارة مثل الروس .. ليست هناك خلفية تكمن وراءهم .. وهذا يشكل جزءا من النزاع بينهم وبين الصينيين وبينهم وبين مصر .. مصر هذه الدولة الصغيرة .. لاننا لدينا خلفية والروس ليس لديهم اية خلفية على الاطلاق .. لذلك فان نصيحتى هي ان تحديث الصين سوف يحقق استقرار الموقف في العالم ..

● سؤال : هناك شعور في العالم اليوم بانك شجاع للغاية ما الذى يمشك القوة لعل لك آ



لحظات الشعور بالقلق

● سؤال : اتك بانخالك هل المواقف .. سيدي الرئيس تعرض حياتك للخطر .. الا تشعر السيدة جيهان السادات بالقلق بشأن حياتك

السادات : بالتأكيد هناك لحظات تشعر فيها بالقلق . كما حدث على سبيل المثال عند القضاة على مراكز القوى في ١٩٧١ .. أنت تعلم أنني بدأت هذا بينما كان وزراء الدفاع والداخلية والاعلام وشئون الرئاسة يشكلون مراكز قوى .. واعتقد أنها عانت خلال هذه الازمة أكثر مما يستطيع ان يتصور احد .. وهي تعاني يوما بعد اخر ولكنها فخورة للغاية .. فقد زارت الولايات المتحدة وأوروبا وأينما نذهب نسمع شيئا عنى .. لم يكن استطاعة احد من قبل هناك .. في أوروبا والولايات المتحدة تصديقه

لذلك فهي فخورة جدا ولكتها في نفس الوقت تتناها لحظات قلق عظيم .. بكل تأكيد لانها كما قلت أنت بالفسط ففكة حول حياتي وحياة الأسرة بأكملها في هذا العالم المضطرب وعالم الارهاب وما يحدث حولنا .. نعم .. نعم ..

● سؤال : هل مرت بك اية فترة قلق حول أمنك الشخصي ؟
- السادات : لا لقد أبلغتكم أنني مؤمن حقيقي بالإسلام .. وقد أبلغنا الله في القرآن .. أنه اذا أراد العالم كله انه ينهي حياتك والله لا يريد فلن يحدث ذلك مطلقا .. لذلك اذا كان القذافي أو اى شخص

إيماني بالله وثقة شعبي

السادات : هناك امران مهمان جدا .. اننى مؤمن بالله إيمانا كاملا .. ان الدين في هذا الجزء من العالم .. وخاصة في مصر يشكل جزءا من دمتنا .. علاوة على اننى أمتنع بالنسبة الكاملة ٩٩ في المائة من شعبي .. ٩٩ في المائة وليس أقل من ٩٩ في المائة لذلك فلتأ قوى جدا .

من كان يمكنه انخلا قرار بايواء الشاه هنا .. متحديا الخصمى .. من كان يمكنه القيام بمبادرة زيارة اسرائيل في ظل خلفية من تعسفة شعبي لمدة ثلاثين عاما ضد كل ما هو اسرائيلى .. انه إيماني بالله وثقة شعبي .

لقد نسيت اننى ابلغت شعبي في البرلمان في المسرة الاخيرة التى تحدثت فيها اننى حينما أشعر باننى لم اعد امتنع بذلك .. سأترك مكانى .. اننى لا احب ان اهدأ مهترًا على الاطلاق او على ارض مهتره أما على ارض صلبة اولا شئ على الاطلاق .. والارض الصلبة تعنى اننى أو من بالله وأشعر بثقة ٩٩ في المائة من شعبي .. وانا بلغت هذه النسبة ٨٠ في المائة سأترك منصبى .. ان ٨٠ في المائة بالنسبة لاي سياسي غربي شئ لا يصدق .. أما بالنسبة لى ف ٩٩ في المائة أو لا شئ على الاطلاق .. هكذا انا وهذا ما يمكننى من انخلاء اى قسار اريد .



ماذا حدث بعد مفادرة الملك

وحين تعلم اننى كنت واحدا من التهمة الذين بدأوا الثورة هنا منذ سبعة وعشرين عاما .. وأعلنت عن قيامها بنفسى فى نشرة الإذاعة فى ٢٢ يوليو ١٩٥٢ .. هل تعرف انه بعد إن غادر الملك البلاد فى ٢٦ يوليو .. بعد ثلاثة أيام من قيام الثورة .. فجأة وجدنا أنفسنا مسئولين عن البلاد .. ولم تكن مستعدين .. صدقنى لم تكن مستعدين لذلك .. لقد كنا صادقين للغاية .. وقلنا اننا نريد فقط نظهر النظام السياسى .. ويتمين على المدنيين أن يتولوا السلطة فى السادس والعشرين من يوليو .. وجدنا أنفسنا مسئولين .. وطلب عبد الناصر منا أن نجتمع واجتمعنا فى ٢٧ يوليو ١٩٥٢ .. وقال ان الملك فائد البلاد امس .. لحسن الحظ .. ام لسونه لا أعرف .. لقد اصحنا مسئولين عن البلاد فى ذلك الوقت .. فما هو نوع الفلسفة الذى سنتتجهه .. الديكتاتورية ام الديمقراطية .. وانى ذلك فى مجلس الثورة .. وقال ناصر يجب ان نصل الى قرار اليوم لاننا مسئولون عن البلاد .. واصبح كل شىء فى يدنا بعدما غادر الملك البلاد .. وتعلم اننى صوت لصالح الديكتاتورية .. انا وبسمة اخرون من تسعة .. وفى الاقتراع الثمانى

اخر بما فى ذلك القسوى العلمى يريد قتلى فاتنا لا أخشاه .. لذلك لم افكر مطلقا فى هذا .. ولم انتهج مطلقا مثل هذه السياسة .

اقامة الديمقراطية

● سؤال : لقد توليت منصب رئيس الجمهورية لمدة عشر سنوات هل تعتقد ان شخصيتك تغيرت .
- السادات : لقد تغيرت الى الاحسن .. وقد لا تعلم ان امتقادي الراسخ بينما كنت طالبا شابا فى المدارس او فى الكلية الحربية او بعد ذلك .. هو ان الديكتاتورية هى اقصر طريق لاعادة البناء . اننى كنت ازيد الديكتاتورية على الرغم من اية صعوبات اواجهها . لقد اقمنا الديمقراطية فى هذه الدولة لأول مرة خلال ثلاثة آلاف عام فى مصر .. لأول مرة خلال ثلاثة آلاف عام .. ولأول مرة فى المنطقة كلها التى اعيش فيها .. اخترت اية دولة فى الشرق الاوسط .. ديكتاتوريات واجراءات للاحكام العرفية فى كل مكان .

ومضى الرئيس السادات قائلا :
والآن اقول هذا .. لقد ابغمت شعبي بالصعاب والاختفاء الناجمة عن الديمقراطية خلال مئات السنين انها الان توازن على الاطلاق شرور الديكتاتورية فى يوم واحد . لاننى كما ابغمتك بدأت مؤيدا للديكتاتورية .. لقد كانت جزوا من دمي .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

اخترت الديكتاتورية .. ولم نلذ
الديمقراطية إلا بصوت واحد هو
صوت عبد الناصر .

وانظر ماذا حدث لقد تحول الى
ديكتاتور وتحولت انا الى ديمقراطي

العالم يميل للدكتاتورية

● سؤال : هل انت متفائل
اليوم بشأن الديمقراطية في بقية
انحاء العالم ؟ هل انت متفائل
بشأن فرس السلام هناك ؟

- السادات : بل انا على العكس
من ذلك لسوء الحظ .. انظر ماذا
حولنا والى الدول الجديدة التي
نشأ والديكتاتورية .. قد تكون
شيئا من السهل .. انتهاجه بصفة
خاصة في المجتمعات الجديدة والفسد
بالجديدة الدول التي نحقق استقلالها
.. وربما كان لها معنى اكبر من
هذا - اى انها تبدو لهؤلاء الزعماء
اكثر من مجرد الديمقراطية .

واعتقد اننى اسف حقيقة بشدة
لاننى اقول ان العالم يميل الان
نجاه الديكتاتورية .. اكثر من ميله
الى الديمقراطية والانتفاء فقط
باطلاق اسم الديمقراطية مثل الكتلة
الشرقية كالانحاد السوفيتي ..

وبقية هذه الدول .. انها حكومات
ديمقراطية شعبية وهم لا يقولون
ديمقراطية . انهم يقولون حكومات
ديمقراطية شعبية .. انهم فقط
يبرزون المنسوان بينما هي
ديكتاتوريات شريرة للغاية .. انه
من السهل جدا تطبيق هذا في
الدول الناشئة حديثا لذلك فاننا
لست متفائلا .